البند السابع :
إمكانية تمثيل بعض الدول العربية الأعضاء في الاجتماعات بالنيابة عن الإدارة العامة

الهيئة العربية للطيران المدني

ورقة عمل

الدورة الثالثة عشر للجمعية العامة

الرباط ، 14-15 مايو 2010

مشاركة الدول الأعضاء في الاجتماعات
بالنيابة عن الإدارة العامة للهيئة
مقدمة من الإدارة العامة للهيئة

كما هو في علمكم تقر الجمعية العامة للهيئة في دوراتها العادية خطة العمل وموازنة الهيئة لسنتين، وبعد اعتماد الموازنة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تحدد الإدارة العامة أولويات العمل وفق الإمكانيات المتاحة، وتسطر نبعا لذلك برنامجها السنوي الخاص ببرزنامة الاجتماعات والندوات والمؤتمرات التي ستشارك فيها على المستويين العربي والدولي.
في الحقيقة إن الحضور والمشاركة في الاجتماعات بالنسبة للهيئة خاصة على المستوى الدولي يكتسي أهمية قصوى، حيث أنه من خلال المشاركة تعمل الهيئة على تكثيف الاتصالات والمشاورات مع العديد من المنظمات والاتحادات الإقليمية والدولية لتعزيز دور الهيئة ومد إشعاعها وتفعيله لتوسيع أفق التعاون والتنسيق ولكسب الدعم والتعاطف والمساندة في محافل الطيران المدني الدولي.
وإذا كانت الإدارة العامة هي ملتزمة وحريصة على المشاركة في الاجتماعات ذات الأهمية والتي تستدعي ضرورة الحضور، فإنها بالمقابل تجد نفسها أمام صعوبات وإكراهات مادية وإدارية، تحد من إمكانية مشاركة الإدارة العامة في اجتماعات ومؤتمرات أخرى دولية بل وحتى عربية.

فالاكراهات المالية تتجلى في كون أن المبالغ المرصدة في الباب الثاني من الموازنة مصروفات سفر وتنقلات، لا يمكن تجاوزها طبقا لتوصيات لجنة المنظمات وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تلزم المنظمات بإلحاح على الترشيد في الإفادات.
وحيث أن هناك مجموعة من الدعوات تتوصل بها الإدارة العامة من الدول والمنظمات والاتحادات للمشاركة في بعض اجتماعاتها ودوراتها وندواتها الفنية، تأتي خارج الرزمانة المقترحة، ولم تكن مرتقبة، وبالتالي لا توجد مصاريف إيفاد للحضور في تلك الاجتماعات نظرا لكون اعتمادات الباب الخاص بالسفر والتنقلات هي محددة سلفا، وموزعة حسب ما تم تسطيره في برنامج الهيئة.
أما الإكراهات الإدارية والفنية فتتجلى كما هو في علمكم في محدودية طاقم الإدارة العامة وقلة الخبراء حيث إن تعدد المشاركة في مختلف التظاهرات ولو أنها تخصصية، تعني غياب متكرر لأطر الإدارة وهذا ما يترك فراغا في تدبير الشؤون الفنية، حيث تفتقد الإدارة العامة للبدلاء في حالة الغياب.
وحيث أن الدول الأعضاء هي المكون الجوهري والأساسي لعمل الهيئة وأن هواجس واهتمامات الإدارة العامة هي نفسها لدى الدول الأعضاء والمتمثلة في البحث عن أنجح السبل للاستفادة من التجارب والتراكمات الدولية قصد توظيفها في البحث عن انجح السبل بتطوير قطاع الطيران المدني العربي وتنميته.
ووعيا منا جميعا بضرورة تكثيف مشاركة الهيئة في المحافل الإقليمية والدولية، قصد تعزيز دورها وإشعاع مكانتها في أوساط الطيران العالمي.

واحتراما لاتفاقيات وبروتوكولات ومذكرات التفاهم التي تربط الهيئة مع المنظمات والاتحادات الإقليمية المماثلة والتي تدعو في طياتها إلى تبادل الزيارات والمشاركات في الاجتماعات المنظمة من الطرفين.
واعتبارا للاكراهات المالية ومحدودية الطاقم الفني، وتسهيلا ودعما ومساعدة لعمل الإدارة العامة في التدبير الأمثل لأنشطتها، وحتى لا تغيب الهيئة وتترك مكانها فارغا خاصة في الملتقيات والفعاليات التي تستدعي الحضور وإبراز دور الهيئة.
علما أن الإدارة العامة توصلت بردود بعض الدول الأعضاء والطلب بعرض الموضوع على الجمعية العامة
وتبعا لذلك كله فإن الإدارة العامة ودعما منكم لها، فإنها تقترح آلية للمساعدة في ترشيد العمل الإداري والمالي للهيئة، وتتجلى الآلية في:

- **<u>على المستوى الاجتماعات الفنية</u>** :

فيمكن تمثيل الإدارة العامة من خلال احد أعضاء اللجنة الفنية المختصة بالهيئة أخذا بالاعتبار الموقع الجغرافي ومكان عقد الاجتماع، والتسهيلات المتاحة والإمكانات المتوفرة التي قد تساعد العضو المشارك للقيام بمهمته بالشكل المناسب.

- **<u>الاجتماعات على مستوى رئاسة سلطة الطيران</u> :**

إذا كان الاجتماع المقترح وغير مسطر في برنامج عمل الهيئة وخارج اعتمادات الباب الثاني في الموازنة المقرة، فكذلك يمكن لأحد ممثلي الدول الأعضاء أن ينوب على الإدارة العامة في فعاليات الاجتماع حسب القرب الجغرافي والإمكانيات المتاحة للعضو المشارك.
وبالتالي يتحقق المطلوب من خلال هذه المشاركة، وتكون الاستفادة للهيئة ولأعضائها بحكم أن العضو المشارك سيكون ممثلا للإدارة العامة ولكافة الدول الأعضاء. وهذا الدعم المتبادل بين الإدارة العامة والدول الأعضاء سيخدم مصلحة الهيئة ويساعدها على تنفيذ برامجها وأنشطتها بالشكل الأمثل والمرشد.

<u>المطلوب:</u>

اعتماد آلية تمثيل الهيئة بالنيابة كلما دعت الضرورة لذلك

- - - - - - - - - -